

تفسير البيضاوي

14 - { قل للذين آمنوا يغفروا } حذف المقول لدلالة الجواب عليه والمعنى قل لهم اغفروا يغفروا أي يعفوا ويصفحوا { للذين لا يرجون أيام الله } لا يتوقعون وقائعه بأعدائه من قولهم أيام العرب لوقائعهم أو لا يأملون الأوقات التي وقتها الله لنصر المؤمنين وثوابهم ووعدهم بها والآية في عمر بن الخطاب شتمه غفاري فهم أن يبطش به وقيل إنها منسوخة بآية القتال { ليجزى قوما بما كانوا يكسبون } علة للامر والقوم هم المؤمنون أو الكافرون أو كلاهما فيكون التتكير للتعظيم أو التحقير أو الشيوع والكسب المغفرة أو الإساءة أو ما يعمهما وقرأ ابن عامر وحمزة و الكسائي لنجزي بالنون وقرئ ليجزى قوم وليجزى قوما أي ليجزى الخير أو الشر أو الجزاء أعني ما يجزى به لا المصدر فإن الإسناد إليه سيما مع المفعول به ضعيف